

لا تصحبي طفلك الرضيع صباحاً للعمل



تضطر كثير من الأمهات العاملات لاصطحاب أطفالهن صباحاً سواء للعمل أو في حالة توصيل الابن الأكبر لمدرسته. وحذر باحثون بريطانيون من خطورة هذا الأمر خلال نتائج دراسة حديثة نشرت في المجلة العلمية البريطانية. قال الباحثون: إن الرضع يتعرضون للتلوث البيئي بصورة شديدة، حيث سجلت منظمة الصحة العالمية وفاة أكثر من نصف مليون طفل سنوياً دون الخامسة، نتيجة تلوث الهواء سواء في البيت أو خارجه. لجأ الباحثون إلى وضع جهاز في عربة الرضيع مهمته قياس معدل الملوثات البيئية والمواد الكيميائية السامة التي يتعرض لها الأطفال الرضع في الصباح وبعد الظهر. وبحسب نتائج هذه الأجهزة فإن أكثر المناطق تلوثاً كانت التقاطعات المرورية والمحطات التي تتوقف بها الأتوبيسات. وجدت الدراسة كذلك، أن الجسيمات متناهية الصغر يزيد معدلها صباحاً على فترة بعد الظهر، كما أن تركيزات هذه الجسيمات تكون مرتفعة خاصة في محطات التوقف والإشارات المرورية، وكان تفسير ذلك أن الضغط المروري يكون أكثر صباحاً. ودعا القائمون على الدراسة الأمهات إلى ضرورة تجنب أطفالهن هذه الملوثات، والتي تؤدي إلى إصابة الجهاز التنفسي

بالالتهاب، ومن ثم حدوث مضاعفات متتالية يكون لها أكبر الأثر في الصحة العامة للطفل.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.